

حلقة 52 - سيدانا يحيى + زكريا - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله عليه

السلام ندخل الى عيسى عليه السلام ندخل الى مريم عليها السلام ندخل الى - [00:00:00](#)

عقب كريم من عقب النبيين. نحن اليوم حديثنا حول نبين لم نستطع ان نفصل بينهما لانهما اب وابن ولان ما ذكر عنهما مرتبط تماما

بعضه. وان كن كما لاحظنا في اللقاءات السابقة الوقت دائم - [00:00:21](#)

من يكون اضيق من ان نتناول كل القضايا الا انه حسبنا ونسأل الله عز وجل التوفيق ان ان نكون يعني نلمح لاخواننا الى ما

يتدارسونه ما يتدارسونه في هذا القصص الكريم الذي يقول الله تبارك - [00:00:41](#)

تعالى فيه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي اللباب نحن اليوم مع سيدنا زكريا وسيدنا يحيى عليهما السلام. وكما قلنا مرارا ايها الاحبة

الكرام لاحظتم ان سيدنا وان سيدنا سيدنا يحيى وان سيدنا يونس وسيدنا ايوب لاحظتم ان الانبياء الله عز وجل ذكر شأنه -

[00:00:58](#)

الشخصي حتى لا يتصور الانسان ان الدعوة يكلف بها من ليست عنده مشاكل من لا يعيش حياة الناس بل ان دعوة الاسلام يكلف بها

الانسان على ظروفه التي هي قائم فيها. نحن اليوم امام مشكلة اب - [00:01:24](#)

وان كان نبيا كريما رسولا الا انه اب آآ او زوج يتوق الى الولد ولم تكن عنده ذرية ولم يكن يحب وكانت زوجته عاقر وكان راضيا

بقضاء الله وقدره الا انه لظروف رآها بعينه تفجرت عنده ينابيع الدعاء يدعو ربه - [00:01:43](#)

عز وجل بالذرية الصالحة ويدعو ربه عز وجل بالولد الصالح واراد الله ان يرزقه بنبي كريم نبي قوي نبي سماه الله عز وجل او وصفه

الله عز وجل كبيرة انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ويذكره بصفات عظيمة ثم يكلفه تكليفا - [00:02:08](#)

كبيرا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا نحن اذا امام بيت حدثت فيه واقعة كبيرة. واذا كنا قد تحدثنا عن زوجات الانبياء

وعن ابناء الانبياء وعن اموال الانبياء وعن مرض الانبياء وعن محن - [00:02:33](#)

عن الانبياء وعن اه مسائل كثيرة في الانبياء فاننا اليوم ايضا نتكلم عن تعلق الانبياء بالولد بالزرية وتعلقهم بان تكون هذه الذرية ذرية

صالحة هب لي من لدك ذرية صالحة انك - [00:02:54](#)

كسميع الدعاء نتكلم عن هذا ونحن نرى بيوت الصالحين كيف كانت. وسنصل في النهاية الى اننا امام نبي ذبح ذبحه اعداءه ذبحه

الكفار قربانا لدعوته. سبحان الله! سنتكلم عن اب قتل. اب قتل - [00:03:14](#)

وابن ذبح يعني مسألة يعني ليست الدعوة حتى عند الانبياء ولا عند الدعاة ولا عند الصالحين لكي كي تنشئ بشرا يقدر ويستوفي

حظوظ الدنيا بل قد يذهب الانسان فداء دعوته حتى وان كان نبيا يوحى اليه حتى وان كان رسولا يتنزل الوحي عليه حتى ولو كانت

نداوة قطرات - [00:03:34](#)

الوحي وكلام الله عز وجل والنبوة يعني وافرة في صدره انما ليست الدعوة لسواد عيون بشر ترى وانما لوظيفة يقوم بها هؤلاء البشر.

ثم ان هؤلاء او ان هذين كانا مقدمة للحدث الاكبر العظيم - [00:04:02](#)

في حياة البشر حادث في خلق عيسى كان هناك رابطة هذا البيت هو الذي نشأت فيه مريم ونشأت يعني قضية كبيرة فنسأل الله عز

وجل الا ان يعيننا على التوغل في داخلها يا ذا الجلال والاکرام. وان يلهم اه من فضله وكرمه وجوده - [00:04:22](#)

ما تقر به الاعين وما ترتاح اليه الالفدة يا ذا الجلال والاکرام. واسأل الله عز وجل ان يجري الحق غضا طريا من نظرا على لسانك يا ذا الجلال والاکرام. الله يكرمك جزاك الله خير - [00:04:44](#)

انت بصيت لي انا فلازم ابدأ يعني. اتفضل يا دكتور يعني الحقيقة يعني في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يعني الدكتور صلاح ما شاء الله الانهما والغنى. الله يرضى عليك. يعني - [00:05:00](#)

بان هناك من ينزع من البئر نزعا بسيطا وهناك من ياتي فاذا احببت ان تبدأ حضرتك تأخذ التذوقات الرائعة التي يقولها اخونا الكريم استاذ سعيد كان بها. اتفضل. اتفضل بس - [00:05:15](#)

طيب انا هبدأ وادي له على طول. اتفضل. الخيط. هنا خيط. اتفضل. هنا حبل. اتفضل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا يا سلام. راوي الحديث للامام مسلم - [00:05:33](#)

فيعني اقف كثيرا يعني لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايه الحديث ما قالش حاجة خالص غير اني كان زكريا نجار بس وصف لمهنة سيدنا زكريا وهي رفعة - [00:05:51](#)

الحقيقة لكل المهنيين او لكل الصناع او باللغة بتاعتنا الصنائية يعني اللي قد يزدريهم البعض فهو شرف ان ان في نبي من انبياء الله نجار نبي من انبياء الله سيدنا داوود تدارس معه حداد - [00:06:09](#)

وفي آآ سيدنا يوسف كان وزيرا للزراعة او يعني يتولى امور الزراعة والاقتصاد والامور هزه المالية آآ انبياء الله جميعا واللي يرعى الغنم سيدنا محمد فالفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد ان - [00:06:28](#)

سيدنا زكريا كان يعمل بيده. كان يعمل نجارا. الحديث الساني ايضا اللي وقفت قدامه رواه الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطأ - [00:06:48](#)

او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا. نعم وما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى عليه السلام فدي في حلقة سيدنا يونس كنا قلنا هذا المعنى ولكن الحديث يؤكد - [00:07:04](#)

ذلك تماما ما ينفعش واحد يقول انا افضل من يونس ابن متى في في في في صبره وبلائه وهذا النبي الذي يقول ذلك لسنا نحن يعني فكن سيدنا يحيى بهزه المنزلة العزيمة واسمع بقى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رواه الامام احمد والامام الترمذي - [00:07:22](#)

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة. يحيى وعيسى عليهما السلام دول لأ دول يعني منزلة خاصة واقف عند قول الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:07:39](#)

فاخز الدين اخز الدعوة مع الاحاديث اللي قلناها تمشي ان سيدنا يحيى بهزه المنزلة آآ العزيمة جدا ولذلك ربنا بيقول له خذ الكتاب بقوة وحضرتك جزاك الله خيرا تفضلت بانني اول مرة نجد نبي - [00:07:59](#)

يطلب الولد هو الحقيقة في مقدمة لذلك الطلب يا دكتور انه ربنا قال في سورة ال عمران آآ على السيدة مريم لما لما امرأة عمران وهبت ما في بطنها فطلعت السيدة مريم محررة. محررة لله. خالص كده. ربنا يقول فتقبلها ربها بقبول حسن - [00:08:19](#)

وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب كلما القرآن لما كان يبصلي فيه وجد عندها رزقا. قال يا مريم اني لك هذا رزق فاكهة الصيف تيجي في الشتا - [00:08:44](#)

وفاكهة الشتا تيجي في الصيف. قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنا سيدنا زكريا كان كبيرا وشعره آآ شاب من الكبر وامراته عاقت وخلص ما عندوش ولد - [00:09:01](#)

فلما لقي ان في هزه القدرة متحققة مع السيدة مريم طلب هو كذلك هنالك دعا زكريا هنالك. ما دام الحسابات مش هي ابوة يرزق ما يشاء بغير حساب يبقى انا كبير ومراتي عاقر ولا ايه ما يفقه الله ينسى بقى انقطعت اسباب الدنيا وتعلق بالسبب الاعظم وبالاسباب الاخروية وتعلق بالله - [00:09:17](#)

هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية اه طيبة انك سميع الدعاء الى اخر فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا - [00:09:41](#)

من الصالحين مش نبيا بس ونبيا من الصالحين يعني امال لما استجيب الدعاء استغرب ليه بقى ده الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد. الحقيقة اه الانسان عند الطلب - [00:10:01](#)

يبقى عنده امل لكن اليقين ان هذا الامر هيحدث بيبقى يعني مش عارف يعني هو عنده امل لكن لم يبحدس المفاجأة نفس المسألة سيدنا ابراهيم قال يعني فيما تبشرون تبشروني بايه ده انا يعني - [00:10:22](#)

امرأتي عاقر وانا بلغت من الكبر عتيا او يعني بنفس المسألة مع الجد الاول سيدنا ابراهيم حدثت مع سيدنا زكريا لكن آآ انا الحقيقة واقف كثير عند الاوقات الشريفة عند كلمة هنالك - [00:10:41](#)

هو شاف حدث احنا دلوقتي بنسمع اخبار لانبياء الله عز وجل واحنا في شهر رمضان وممكن نكون بنقترب من الفجر دي اوقات شريفة لما حدث كده الانسان يستوعبه بقلبه وعقله ووجدانه - [00:10:58](#)

قم كده صل ركعتين وسل الله روح على المحراب قل اذا الحسابات المادية في قضية شفاء سيدنا ايوب يعني آآ ما تجيبش انما الحسابات الربانية تجيب كل حاجة حسابات ربنا في انجاب سيدنا ابراهيم او سيدنا زكريا ما تجبش - [00:11:16](#)

اللاتين بلغوا الكبر واللاتين زوجاتهم عقر انما مع الدعاء ومع الصلة الربانية تجيب الحسابات الربانية مع سيدنا لوط عليه السلام والناس متجمعة حوالين بيته وبناته الضعاف في جوة بيته. ما تجيبش - [00:11:38](#)

قال لك لا ده هيخلصوا ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقریب وهكذا الاوقات اللي الانسان بينفعل احنا مش عايزين انفعال قلبي بتاع دراويش عايزين عقل راسخ وقلب آآ يكون الايمان فيه كالجبال الرواسي - [00:12:00](#)

بحيث الفكرة تكون قوية للعقل ويكون فعلا اثر قوي في القلب اللاتين دول يدفع الانسان يعمل حاجة على طول راح على المحراب مم. لما شاف الحدث بتاع السيدة مريم الله فاكهة الصيف تأتي في الشتاء - [00:12:20](#)

وفاكهة الشتاء تأتي في الصيف اذا انا امام حدث بيقول اعلم ان الله على كل شيه قدير وان الله قد احاط بكل شيه علما زي الاستاذ في معمله ويكتشف اية من ايات الله في - [00:12:38](#)

المعمل بتاعه ويربطها باية من ايات الاعجاز العلمي اذا الحدس اللي هو اكتشفه ده صحيح لان القرآن هو معيار الصحة والخطأ وليس العكس. مم. يقوم يروح يسجد لله سجدة ويدعو الله بدعوة بحاجة هو عايزها - [00:12:58](#)

ولذلك بقول دايم اخوانا وكلنا لنا حاجات ولا عندنا ازمات وعندنا مشكلات وانبياء الله زي ما حضرتك تفضلت دائما جاءوا ليكونوا نسيجا من الناس وعندهم نفس مشكلات الناس شوف الاوقات الشريفة التي تدمع فيها العين ويخشع فيها الفؤاد - [00:13:14](#)

وتشعر فعلا ان فيه ربط خاصة الوقت ده اصبحت كأني انظر الى عرش ربي بارزا مم. الوقت ده ابتهل. ادعي افتح الباب على مصراعيه. القى بنفسك على باب ربك. وهتلاقي الفرج يعني كبيرا جدا - [00:13:35](#)

فسيدنا زكريا استفاد بهذا الوقت وبعدين كفلها زكريا الشهامة الاجتماعية ما رأيت احدا عنده هذه الشهامة والمروءة الا عوضه الله باكثر مما يفعل بكثير لان القاعدة ما في اكرم من الرحمن - [00:13:54](#)

هو هيرحووا يكفلوا لمريم وربنا ما يجبلوش الا يحيى لأ فده يعني ذاك لعمرى في القياس بديع. مم. ده يعني شوفوا سيدنا آآ موسى عليه السلام بيعمل موقف شهامة مع واحد بيستغيث - [00:14:13](#)

يكون جزاءها يطلع من البلد. ما يقولش بقى خلاص كفاية شهامة بكل طب المرة دي طلعت من البلد كانوا هيقتلوننا. هم. المرة اللي جاية هروح فيها لا سقل البنت. انما لما لقي البنيتين سقلهما - [00:14:30](#)

يبقى الشهامة اخرجته من البلد والشهامة زوجته البنت وبنت سيدنا شعيب اذا الانسان يعني الشهامة دي عايزنها ما تبقاش ارض ارض يعني انا بخدم الشيخ حازم او الاستاذ سعيد او بيخدموني عشان زلما وزنك بما اتزنك به فزنه ومن جاء اليك فرح - [00:14:42](#)

اليه ومن لم يجيء فصد عنه اللي يجي لك آآ روح له واللي ما يجيلكش ما تسألش عنه لأ انا ابتغي بالعمل مع اخويا مع والدي مع ابني

مع زوجتي - 00:15:06

مع جاري رب العزة سبحانه وتعالى. ارض جو يبقى ارض سما الله! وبعدين هو بيعمل نفس الحكاية ارض سما يقوم القلوب تتجمع فوق ما فيش قلوب بتتجمع تحت. ممكن تشتبك - 00:15:19

الاياي بس تشتبك بالمصافحة وتشتبك انما ان القلوب تشتبك زي ما بيقول يدخلوا في نغاشيش بعض دي ما تجيش الا برب العزة والقلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء هي دي الاوقات الشريفة اللي احنا عايزين نعيشها بشكل دائم - 00:15:35

عمل خالص اللي كفلها زكريا لله ودخل المحراب فنادته الملائكة. اه. وهو فين؟ قائم يصلي في المحراب اللحظات القنوت والახبات دي والخلوات مع الله لازم تحيا في نفوس الناس عندك حاجة الى الله بقول لناس كتير بتجيها عندي ازمة - 00:15:57

اقول له بالله عليك لو عندك مرض ورحت لطبيب وقال لك لازم تاخذ كل ست ساعات دواء والا الضغط هيعلى والقلب هيبقى فيه مشكلة وممكن تموت ويجيب زوجته يقول له يا ستي خلي بالك من جوزك او يا زوج خلي بالك من زوجتك او يا اب وامك خلوا بالكم

الولد. الولد ده لو عدى على الدواء ده ساعة هيحصل له ازمة - 00:16:16

وانا غير مسئول وقعوا التوقيع ده طبعاً بيحصل هناك يعني برة انما هنا يعني شفى وكل سنة وانت طيب لو تأخر هل في اب ممكن يغفل او ام عن الوقت ده يقوم عشان يدي العلاج لابنه؟ لا أبدا - 00:16:37

طب اذا كانت الازمة في قلب الانسان ليه ما يقدرش يقول والله انا هاخذ لي شهر هقوم قبل الفجر بربع ساعة نص ساعة كل يوم

اتوسل الى الله وهتفرج في الاخير. وسيناديه الله وهو قائم يصلي في المحراب بالهام الله وبرؤى - 00:16:55

وسيجد حلاً لازمته فعلاً واحد ارتكب الفاحشة والعياذ بالله عايز يكفر. مش لازم يروح يقول لشيخ ولا يقول لحد يقول انا همشي على نظام سيدنا داوود شهر كامل شهرين ست شهور سنة اذا كانت الجريمة كبيرة - 00:17:14

يقول همشي صيام يوم وافطار يوم قيام نصف الليل وقيام تلتة نوم نصف الليل وقيام تلتة وبعدين سدسه يبقى نوم تاخذ المنهجية بتاعة الانبياء عشان تعيش هذه الاوقات الشريفة فدي ملامح تربوي - 00:17:32

يعني ارجو ان اخواني واخواتي يعني ناخذ الكلام ده موضع التطبيق عشان نحل ازماننا موجودة اهو امامنا يعني حدث بيستفيد به سيدنا موسى زكريا بيقوم يقوم في المحراب ويكفل السيدة مريم. فهو في الليل قائم - 00:17:49

وهو في النهار ذو الشهامة والالتين بيتوجه بقلبه ارض سما فالسما فوق بتمطر بقى خيرات لا حصر لها وهو شعر لعله ايضاً بكرامات الطائفة. مريم يعني مسألة انه يشعر انه لانه برضه انا الاحز آآ كما ترددت لحضرتك ان المحراب كان قاسماً مشتركاً في الوقائع -

00:18:09

ايه هو يدخل على مريم المحراب وهي قائمة تصلي ايضاً. نعم. وهو واركعي. نعم. مع الراكعين. نعم. وهو آآ يقوم ويصلي آآ والملائكة تنزل في مكان يعني عايز اقول ان هو راعى المكان الطاهر والزمان الطاهر - 00:18:33

الحدث الطاهر اللي هو يعني بل ربما ايضاً يضاف الى ذلك مسألة انه آآ السيدة مريم اصلاً ما كفلها الله زكريا. نعم. كان عدم الانجاب في مرحلة مبكرة احد اسباب الشيب انا ما ليش فيه دراسة علمية انا بقول استقراء شفوي - 00:18:57

اما اشوف الله ده شاب وهو لسه سنه مسلاً خمسة وتلاتين سنة فافتكر على طول اشتعل الرأس شيباً. نعم. عفواً يا فندم. لا اتفضل فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له - 00:19:23

زوجة هناك مع سيدنا ايوب واتيناه اهله ومثلهم معنا. نعم. مر رحمة من عندنا ومرة راح في الانبياء في صاد اذا في الحاليتين في اهل ومثلهم معه. هنا اصل اصلاح - 00:19:41

للاهل ايه الاسباب هنا او ايه المبررات اللي ربنا ذكرها آآ في سورة الانبياء؟ انهم كانوا تلت حاجات يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهباً وكانوا لنا خاشعين يبقى المسارعة في الخيرات - 00:20:03

والدعاء بكل اشكاله وانواعه في كل الاحوال الدعاء بالتودد والرغبة فيما عند الله ثم الدعاء بخوف من الله عز وجل رغبا ورهباً وكانوا لنا خاشعين سم الخشوع في العبادة عموماً. اذا من اراد ان يتحقق - 00:20:24

بدعوة زكريا عليه السلام او يشبهه او او يعني يحاول ان يكون مثلهم فتشبهوا انت وهو مش هيجي زيك فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالرجال فلاحوا. فانت ممكن تتشبه. يعني اذا اردت ان - [00:20:47](#)

يرزقك الله الولد وان تدعوا فيستجاب لك وان تدعو في جوف الليل سواء بقى زي سيدنا ايوب بان تشفى وتعالج او بالمال او او بالولد الصالح زي ما دعا سيدنا زكريا ورزقه الله بسيدنا عيا فعليك ان تسارع في الخبرات طول حياتك. تبقى دائما بتسارع في الخير. يعني ايه تسارع في الخيرات - [00:21:05](#)

امامك اختياريين شف الاخير واجري فيه. المسارعة وليست عمل الخيرات ثم الدعاء والدعاء هو العبادة في حديث صحيح. الدعاء هو العبادة بوش ما فيش حتى تشبيه ادق من كده ان اهمية الدعاء بالنسبة لسيدنا زكريا - [00:21:28](#)

ولو تلاحز يا دكتور برضو فضيلة الشيخ تلاحز معنا في الانبياء جميعا كل واحد له دعوة ربنا يستجيب. ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وسيدنا نوح يدعو آآ بالدعاء وسيدنا ابراهيم يدعو وسيدنا اسماعيل ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. ربنا فاجعل - [00:21:50](#)

افئدة من الناس تهوي اليه سيدنا لوط لو ان دي بكم قوة او او الى ركن رشيد شديد. آآ انا طبعا يعني برهق الدعاء موجود في كل سلسلة الانبياء معنا - [00:22:10](#)

والمسارعة في الخيرات من اول السيدة سارة وهي تسارع في الخيرات وتدعو الله عز وجل ثم الاخير الخشوع في كل انواع العبادة. التلات حاجات دول الحقيقة هم مقومات فاستجبنا له ووهبنا له يحيى. والنتيجة على قدر العمل. النتيجة جميلة جدا. نبي - [00:22:27](#)

وسيد وآآ حزور يعني حد ما حصلش. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه ان هو هو وسيدنا عيسى افضل من في الجنة من الشباب او يليهم سيدنا الحسن والحسين. هم - [00:22:48](#)

اه في الحقيقة انا عندي اه يعني كبسولات كده دائمة بديها للناس اللي عندهم مشاكل في الحياة الزوجية. اقول له رح على طول على سورة الانبياء تلاقي تلات كبسولات. حضرتك متخصص في موضوع هذه الزاهرة - [00:23:03](#)

الحمد لله. يعني احس ان الناس بتعرض عليك يعني الحمد لله هو يعني مصدرها بفضل الله انا قرأت كثير في الفقه الحياة الزوجية وبعدين سعدت في حياتي الخاصة حبي للناس احب اساعدهم يكونوا سعداء هو عشان بس - [00:23:18](#)

انت اتجوزت ناس كثير. نعم. وبرضو يعني اه كنت سببا فاللي يجوز ناس كثير اكيد بيبقى عارف المواصفات والقعدات والتصالح والتفاص وكل ما يختلفوا يرجعوا له فالحمد لله آآ يعني دائما اقول لهم المنهجية بتاعة واصلحنا له زوجه. سواء الرجل او المرأة - [00:23:35](#)

انهم مع بعض كانوا يسارعون في الخيرات. اقول لهم روح خشوا في مشاريع خشوا في مشروع كفالة كم يتيم وشوفوا اثر دعاء الايتام دول لكم على حياتكم هتبقى شكلها ايه - [00:23:54](#)

شوفوا اخوانكم في غزة شوفوا ناس بتحفظ قرآن او شيخ بيحفظ تدي له راتب قولوا له ده وتفتح كتاب للقرآن وراتبك ده يعني طول ما احنا عايشين هنديه لك شوف انك انت مثلا واحد في العيلة فعلا يبقى بر وصلة محتاج وتقف معك كده بينك وبينه في السر. صدقة السر - [00:24:07](#)

ويدعوننا اعملوا اوقات فعلا تجارون الى الله معا. الاب مع زوجته مع اولاده على طريقة سيدنا ابراهيم. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:24:27](#)

وبعدين اتعلموا الخشوع في الصلاة والخشوع في كل عمل تعملوه وشوفوا النتيجة بيبقى شكلها ايه وتحط علامات مضيئة كده واحد اتنين تلاتة اربعة يعني روشنة فيها بنود عملية بالفعل وبعضها حطيت الحاء في كتاب الحياة الزوجية في واقعا المعاصر مشكلات واقعية وحلول عملية - [00:24:45](#)

انما شوفوا السعي ده بيعمل ايه انا شفت الكلمات هنا في سورة اه اه مريم يعني الله سبحانه وتعالى يقول قال ربك قال كذلك قال

ربك هو علي هين وبعدين وحنانا من لدنا - [00:25:05](#)

الحنان ده. هم. مع النونين اتنين ونون مفتوحة اوي والنون الاخرانية يعني والحاء دي عاملة كده زي ما يكون ضامة كده يعني آآ يعني
حضن كبير دافئ جدا وحنانا من الكلمة - [00:25:26](#)

يعني اما بتسمعهما بتقراها شو الله عز وجل مع عباده يسارعوا في الخيرات يدعوننا رغبا ورهبا آآ يعني كانوا لنا خاشعين قائم يصلي
في المحراب. هم. آآ يعني دعاء يعني ربنا سماه ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه - [00:25:42](#)

نداء خفيا قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. على طول الله سبحانه وتعالى بعد بقية الايات
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. مش هندي لك واحد عادي. ده احنا - [00:26:03](#)

ادي لك واحد بصفات مخصوصة لان هو قال رب هب لي من لدك ذرية طيبة. شاف في الموقف يعني زي ما تشوف كده ولد حافظ
القرآن تقف تقول يا رب تروح تصلي ركعتين كده في البيت - [00:26:23](#)

شوف اذاعة من الاذاعات برنامج من البرامج في تشهد حفلة من حفلات في اي مكان تاخذ زوجتك وتروح البيت تقول يا رب ابني
يكون من حفاظ القرآن ومن الدعاء الى الاسلام للشيوخ. تشوف برنامج زي ده وتقول يا رب ان ابني يكون يعني احسن من صلاح

واحسن من حازم واحسن من سعيد - [00:26:35](#)
في حمل رسالة الاسلام لان احنا نفسنا ان يخرج لهذه الامة افذاذ كرام يكونوا افضل يعني منا في كل شيه باذن الله تبارك وتعالى اذا

لقينا الله نجد منكم ان شاء الله الخير الكثير اذا مات منا سيد قام سيد قبول لما قال الكرام فعولوا. هم. وربنا بيقول - [00:26:55](#)
قل سيدا يعني مش بندي لك زكريا كده لأ ده ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله سورة ال عمران مصدقا بكلمة من الله وسيدا

وحصورا يعني ليس له في يعني رغبة في النساء - [00:27:17](#)
ومن الصالحين يعني صفات السيد الشهم اللي فيه هذه الرجولة احنا مش بنعطيك اي ولد احنا بنعطيك ولد مخصوص يعني حتى

الاسم ما حدش بيتسمى زيه اسم مخصوص من السما. يعني - [00:27:35](#)
فديت يعني فعلا من لطف الله بعباده ويعني آآ زي الاية بالضبط في سورة آآ الليل. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره

لليسرى كلها سين. اه. انما الثانية عسرا. يعني فرق كبير خالص. يعني - [00:27:53](#)
يعني احنا وصلنا الحقيقة الى الفاصل ونواصل. ان شاء الله. امين قصة نبوية قدسية هم الحياة شعاع بالذكر والترتيب كان نشيد

رب العالمين قلوبهم زادتم رسولنا المختار كان زمانهم في القدس في القدس - [00:28:19](#)
والانبياء جميعهم. للطفاة الظالمين ببغيهم آآ في الحقيقة احنا يعني ما زلنا يعني في انتظار هذه التسمات ده نسمته استمد مما تقوله

حضرتك شوف انت بتقول ايه ده بتقول درر يعني ده يكفي الوقوف امام الخلق - [00:29:43](#)
الادب العالي سيدنا زكريا كما اورده حضرتك. الرجل حتى عندما يدعو ربه يدعو ربه دعاء خفيا ازا فيه شكاية. مم. ليس فيه ضجر.

نعم. ليس فيه ثورة على الواقع. نعم. الذي هو فيه وانما دعاء خفي - [00:30:22](#)
ودعاء يعني يقول دعاء آآ المستجدي ربه يعني عسى ان لا اكون بدعائك ربي شقيا. ربي رضيا. واجعله ربي رضيا. امين. وآآ يقول ربي

لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. يا سلام! يعني تشعر بالمناجاة وببث العاطفة لرب العالمين - [00:30:41](#)
ولو ان من يدعو ربه تعلم ان هناك قوما يعتدون في الدعاء. يعني عندهم اعتداء في الدعاء يا رب بقى ها يعني الكلمة دي يقولوا كده

يا رب بقى يا رب اه يا رب ده انا طلبت منك كتير يا رب ليه يا رب - [00:31:06](#)
اعمل فيه يعني هذا هذا الضجر لا يناسب تأدب عبد مع رب. ولا تأدب آآ عبد مع ايه ده! انما سيدنا زكريا عندما اه يتحسس مواطن

الخير زمانا ومكانا واحوالا. ويتحسس الفاظه له - [00:31:26](#)
لفظا ويقف في المحراب خاشعا بين يدي الله عز وجل. ويعني المسألة الحقيقة في منتهى الجمال والحقيقة برضو الحقيقة ان سيدنا

يحيى هو الابن النبي للاب النبي نعم. فبرضو عايزين نتعلم من الابن ايضا كم حاجة يعني هو حينما امتدح وامتدحه القرآن امتدحه
بصفات معينة - [00:31:46](#)

ايه الصفات الجميلة اوي اوي اللي المفروض احنا النهاردة في واقعنا نحاول او نفرح اذا وجدناها في ابنائنا ونحزن اذا فقدناها في ابنائنا بيهم عليها ونحاول نوصل ليها كما لو كانت هي الهدف او السقف اللي انا بسعى بابنائى للوصول اليه. ايه اول حاجة؟ تقيا - [00:32:09](#)

انا هقف وقفات محددة يعني انا كلمة تقيا. براحتك يا فندم تقية. نعم تاني حاجة وبارا بوالديه تالت حاجة ولم يكن جبارا عصيا اذا الله عز وجل يمتدح ان يكون الانسان تقيا - [00:32:30](#)

ويحب المتقين ويكرم المتقين ومن يتق الله يجعل له مخرجا. كمان في اية اخرى ويرزقه من حيث لا يحتسب اذا الامر بالتقوى موصول. انما لما يكون افضل شيه في حياتك ايه؟ انك تجد ما تتمنى في ابنك - [00:32:58](#)

يعني زي ما حضرتك تفضلت لما تشوف واحد حافظ القرآن يا رب ابني يطلع حافظ القرآن والشيخ اللي كان بيقول عايز يعلم ولاده من شوية في الفاصل ان هم يبقوا اللي انا قلته في الفصل ما تقولوش دي - [00:33:20](#)

ابقوا رجالة نعم يعني هو المهم بيحلم بانه ابناؤه يبقوا رجالة. حضرتك من برده نعلم انك دايمما بتبقى حريص ان الابناء يتموا القرآن في بعضهم اتم انا شخصيا بقول ياه اكبر حلم في حياتي اني اشوف ابني زياد ده حافظ القرآن الكريم. اهم من الدكتوراه - [00:33:35](#)

موافق اني مطلوبة وازا ربنا يسر وجت فده شيه جميل جدا. انما القرآن في صدر هتشغلهم ما فيش داعي. اذا تقوى الابناء هي المقياس اللي بنسعى اليه فلا بد ان نتعلم الولد خشية الله عز وجل حب الله عز وجل. ربط الولد بالله عز وجل حتى يستشعر التقوى - [00:34:05](#)

ثم بارا بوالديه. ودي امنية غالية جدا على كل الاباء ويا ليتني النهاردة نخرج بدرس عملي اذا كان الاباء بيسمعونا فبروا ابناؤكم حتى يبروكم ان شاء الله. وازا كان الابناء بيشاهدونا - [00:34:32](#)

سواء ذكر او انثى فبر الوالدين امر ليس له يعني مثيل في حياتك وانت ابني. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين منزلة عظيمة جدا مع مع عبادة الله عز وجل. فسيدنا يحيى كان جميلا في كل شيه. كان جميلا في الاسم - [00:34:48](#)

ميلا في الروح وجميلا في العبادة وكان تقيا وحنانا من لدنا وزكاة وكانت كمان كمان عنده حنان عنده مودة وعنده حب وعنده بر الوالدين. واهم حاجة بقى يا دكتور اهم حاجة ولم يكن جبارا عصيا - [00:35:09](#)

ده معناه ان كل جبار وكل طاغية وكل يعني ظالم مفترى يعرف ان دي صفة سيئة يكرهها الله سبحانه وتعالى ويبغضها تماما. وامتدح ان سيدنا يحيى ما كانش فيه الصفة الوحشة دي قوي. اللي هي لم يكن - [00:35:30](#)

دارا عصيا وكأن الجبروت ده والتجبر على خلق الله حاجة وحشة جدا وعكسها من اجمل الصفات اللي كانت سيدنا يعني اشمعنا جبارا عاصيا؟ ولم يكن كذابا ولم يكن خائنا ولم يكن - [00:35:48](#)

ولم يكن سارقا ولم ممكن تجيب ميت صفة. اشمعنى لم يكن جبارا عصيا؟ يبقى جبارا عصيا هم ابشع الصفات لما يجتمعوا يعني لما يبقى جبار بس بيحي شوية بيلين شوية ساعتين كده وساعتين كده انما جبار وعاصي لله على طول الخط - [00:36:06](#)

فلا تفرق فيه معه موعظة ولا تشنقه ده اسجنه ده اقطعوا ده مم. فدي الحقيقة صفات كانت لسيدنا يعني. الحقيقة المح يعني ان مع كل هذه الصفات الكريمة النبي زكريا - [00:36:29](#)

ابا والنبي يحيى ولدا وابنا لكن الاتنين اتقتلوا واتقتلوا على ايدي بني اسرائيل. مم. بطريقة بشعة جدا يقال ان سيدنا زكريا نشر نصفين مم. وسيدنا يحيى ذبح ذبحا زبح زبحا - [00:36:49](#)

اذا الرسالة اللي لازم تكون واضحة جدا ان لما نلاقي تضليل اعلامي على الدعاء الى الله واذاهم السجون والمعتقلات واصدار احكام احيانا بالاعدام انت عندك المعايير القرآنية هل هذا النظام الذي قام بهذا يقيم شرع الله - [00:37:11](#)

هل هؤلاء الذين اقاموا بذلك تجدهم في الصفوف الاولى في الصلاة ام اذا اختبرتهم لا يحسنون حتى الضوء ولا يعرفون اركانهم هل هؤلاء من اهل القرآن واهل القرآن اهل الله وخاصته - [00:37:34](#)

ده سيدنا عمر كان اذا علم ان واليا لا يصلي في الصف الاول يعزله عن الولاية ويقول رجل لا يؤتمن على صلواته لا يؤتمن على رعيته

والصحابه قالوا رضيه النبي على سيدنا ابو بكر اماما لديننا. هم. اللي هي الصلاة - 00:37:50

افلا نرضاه اماما لديننا فانا اريد ان اوجه رسالة لاخواننا يعني ان القرآن لما نقرأه احنا زي ما انتم شايفين احنا يشهد الله في غاية

الصدق معكم ويشهد الله احنا ما رضينا ابدأ - 00:38:13

نأخذ حديس ضعيف ولا حديث يعني موضوع ولا كلام في الامور الاصلية للانبيا احنا التصقنا بالقرآن وصحيح الاحاديث وبنعرضها

له يعني كما هي وبنقول لكم اهي وانتم اصحاب عقل وقلب - 00:38:28

وكل الناس ذو قلب - 00:38:47